يا رسول الله حقي لهذا صاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل
كل واحد منكما صاحبه اي اعلم بها وافطن لوجه تمشيتها واللحد واللحن اخوان
في معنى الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح
المنطق وسننه بالاعراب ومنه قول ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس
وهو يعلمني لحن الكلام قالوا هو الخطأ لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن
ومنه الالحان في القراءة والنشيد لميل صاحبها بالمقرو والمنشد الى خلاف جهته
بالزيادة والنقصان الحادثين بالترنم والترجيع ولحنت لفلان اذا قلت له قولا
يفهمه هو ويخفى على غيره لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية قال منطق
واضح وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا اي تارة توضح هذه المرأة للكلام
وتارة تورى لتخفيه على الناس وتجيء به على وجه يفهمه دون غيره ومن هذا
قالوا لحن الرجل لحنا وهو لحن وفطن لما لا يفطن له غيره والاصل الذي يرجع
اليه معنى الميل ومنه حديثه صلى الله عليه انكم تختصمون الي ولعل ان يكون
لاحن — بعضكم الحن بحجته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم الاستهام الاقتراع وفيه تقوية
لحديث القرعة في الذي اعتق ستة مماليك عند الموت ولا مال له غيرهم فاقرع
النبي صلى الله عليه بينهم واعتق اثنين وارق اربعة ∴ ان ناقته اناخت عند بيت
ابي ايوب والنبي صلى الله عليه واضع زمامها ثم تحلحلت وارزمت ووضعت
جرانها تحلحل ضد تلحلح اذا ثبت مكانه ولم يبرح وانشد ابو عمرو لابن مقبل
نحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا وهو في المعنى
وارزمت — من تحلحل عينه ونسبت لمجاح لازم للظهر ارزمت من الرزمة وهي صوت
لا تفتح به فاها دون الحنين ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا

فلحتوكم فالتحوكم — فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحى القضيب وروي فالتحوكم كما
يلتحى القضيب اللحت واللحي والحلت نظائر يقال لحته اذا اخذت ما عنده ولم تدع له
شيئا ولحته مثله وحلت الصوف نتفه وحلتناهم حلتنا افنيناهم واستاصلناهم
والالتحاء التحو وهو القشر واخذ اللحاء ∴ قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني لا اجد قوة
والحم — قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة فما كاد
حتى قال اني اجد قوة واني احب ان تزيدني قال فصم الحرم وانظر اي وقف
عند الثالثة فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام به والالحام قيام الدابة ويقال ايضا
الحرم — الحمته المكان اذا الصقته به الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ∴ امر بالتلحي
بالتلحي الاقتعاط — ونهى عن الاقتعاط التلحي ان يدير العمامة تحت حنكه والاقتعاط ترك الادارة فعطت
العمامة وعقطتها وعمامة مقعوطة ومعقوطة قال طهيه معقوط عليها العمايم
والمقعطة والمقعط ما تعصب به راسك وعن طاوس تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط
بلحى — احتجم بلحي جمل نحو مكان بين مكة والمدينة عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون
القرآن قال ابو زيد والاصمعي اللحن اللغة ومنه حديث ابي اقرانا وانا لنرغب
عن كثير من لحنه وعن ابي هريرة في قوله سيل العرم العرم المسناة بلحن اليمن قال
ذو الرمة في لحنه عن لغات العرب بتحجيم وحقيقته راجعة الى ما ذكر من معنى الميل لان اللحن
كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق وللمعنى تعلموا الغريب والنحو لان في ذلك علم غريب
القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ولم يقمه
لحطوا — لم يعرف اكثر السنن علي مر بقوم لحطوا باب دارهم قال يقلب اللحط الرشش
اللحمين — في الحديث ان الله ليبغض اهل البيت اللحم واهله وروي البيت اللحمين فقال رجل لحيم
ولاحم وملحم ولحم فاللحيم انه قال للسائب ورع عني بالدراهم والدرهمين اي اكفني الحكومة
بينهم ونب عني في ذلك جاءته امراة جليلة تحسر عن ذراعها واذا كدوح وقالت هذا
من احتراش الضباب فقالوا لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان
اشبع ∴ قال شمر وريته اي روغته في الدسم من قولك لحم وار اي سمين الثمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)